

تاج العروس من جواهر القاموس

أَزْدُ بنُ الغَوْثِ بنِ نَدِيتِ بنِ مالِكِ بنِ كَهْلَانَ بنِ سَدَائِ بنِ سَدَائِ وهو أَسَدُ بالسِّينِ أَفْصَحُ وبالزَّيِّ أَكْثَرُ . قال الوَزِيرُ في كتاب الإِلْحاقِ بالاشتقاقِ إِنَّهُ اشتقاقٌ بعيدٌ لا يَصِحُّ عندَ أَهْلِ النِّظَرِ قال : والصَّحِيحُ ما أَخْبَرَنِي به أَبُو أُسامةَ عن رِجاله قال : عَسَدُ والأَسَدُ والأَزْدُ هذه الثَّلَاثُ الكَلِماتُ معنَاها كَلِمَةُ القُبَيْلِ . قال : والأَزْدُ أَيضاً يَكُونُ بِمعنَى العَزْدِ وهو النِّكاحُ نقله شيخنا أَبُو حَبيِّبٍ باليَمَنِ ومن أَولادِهِ الأَنصارُ كُلُّهُمُ . قال الشيخُ عبدُ القادرِ بنِ عمرِ البغداديِّ الحنفيُّ : اسمه دَرَّءٌ بِكسرِ فسكونٍ وآخِرُه هَمْزةٌ والأَزْدُ لَقَبُهُ . وصرَّحَ أَبُو القاسمِ الوَزِيرُ أَنَّ دَرَّاءُ كَكِتَابٍ وصَحَّحَهُ الأَميرُ وغيرُهُ . وفي الاستيعابِ : الأَزْدُ جُرْثومةٌ من جِرائِمِ قَحْطانَ وافتدَرَقاتُ فيما ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وغيرُهُ من علماءِ النَّسَبِ على نَحْوِ سَبْعِ عَشْرِينَ قَبيلةً . ويقالُ أَزْدُ شَنْوَةَ وَأَزْدُ عُمَانَ وَأَزْدُ السَّرَّاءِ . وفي مُختَصَرِ الجَمْهَرَةِ أَنَّ شَنْوَةَ اسمُهُ الحارثُ وقيلَ عبدُ اللّهِ . وعُمَانَ كغُرَّابٍ : بَلَدٌ على شاطِئِ البَحْرِ بينَ البَصْرَةِ وَعَدَنَ . والسَّرَّاءُ : أَعظَمُ جِبَالِ العَرَبِ . ويقالُ لِبعضِ آخِرِ : أَزْدُ غَسَّانَ وهو اسمُ ماءٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُمُ سُمِّيَ أَزْدَ غَسَّانَ وهمُ أَرْبَعُ قَبائلَ ومن لم يَشْرَبْ مِنْهُمُ لم يُقَلِّ له ذلكُ . وإليه يُشيرُ قولُ حَسَّانِ بنِ ثابتٍ :

إِمامًا سَأَلْتِ فَإِنَّما مَعَشَرُ نَجْيبٌ ... الأَزْدُ نَسَبَتُنَا والماءُ غَسَّانُ وقال
النَّجَّاشِيُّ واسمُه قيسُ بنُ عَمْرٍو وكان عاهدَ أَزْدَ شَنْوَةَ وَأَزْدَ عُمَانَ أَن
لا يَحْجُوا عليه فثَبَّتَتْ أَزْدُ شَنْوَةَ على عَهْدِهِ دونَ أَزْدِ عُمَانَ فقال :
وكنْتُ كذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحيحةٍ ... ورجُلٍ بها رِيْبٌ من الحَدَثانِ .
فإِمامًا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةَ ... وأَمَّا الَّتِي سَلَّتْ فَأَزْدُ عُمَانَ
وَأَزْدُ بنِ الفَتْحِ الكَشَّيُّ محدِّثٌ روى عنه محمَّدُ بنُ صالحِ النَّسَفِيُّ ومما بقى
عليه : أَزْدُ بنُ عَمْرانَ بنِ عَمْرٍو بنِ عامرٍ ذَكَرَهُ أَهْلُ الأَنْسابِ . وَأَزْدُ ككَتِفِ
مجرِّداً عن الألفِ واللامِ في لغةِ الأَكْثَرِ ابنُ عبدِ اللّهِ ابنِ قادمِ بنِ زَيدِ عَرَبِ بنِ
جُشَمِ بنِ حاشِدِ بنِ خَيرانَ بنِ نَوْفِ بنِ هَمْدانَ كذا جَزَمَ به ابنُ المرهبيِّ في
كتابِه في أخبارِ هَمْدانَ وأشعارِها وذَكَرَهُ ابنُ الكلبيِّ وضَبَطَهُ محرِّكةً ومنهم من
أَلحَقَهُ الألفَ واللامَ . وآزادُ بِمعنى التَّمَرِ الجَيِّدِ فارسيٌّ معرَّبٌ قال أَبُو عليٍّ
الفارسيُّ : إِنَّ شَيْئاً جَعَلْتَهُ كخاتَمِ أو على أفعالِ بصيغةِ الجَمْعِ كما في المصباحِ .

والأَزْدُ : الذِّكَاخُ كالعَزْدِ .

أَسَد